

النعيمة: القيادة الرشيدة تضع التعليم ضمن أهم أولويات الأجندة الوطنية





- عجمان منارة أكاديمية ومركز تعليمي يحتضن العديد من الجامعات
- نفخر بما تحقّق للمواطن من بنية تعليمية وتسليح الأجيال بالعلوم
- نساند الأفكار والرؤى التي تشجع الطلاب وتيسر لهم كل العقبات

د. كريم الصغير

دعم حاكم عجمان خلق بيئة تعليمية تجمع بين الابتكار والمسؤولية •

شهد صاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، وسموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، رئيس مجلس أمناء جامعة عجمان، حفل تخريج الفوج الثاني من الدفعة الـ 32 من خريجي جامعة عجمان، والذين تجاوز عددهم 600 خريج من مختلف الكليات والتخصصات تحت شعار «دفعة عام الخمسين» والذي أقيم، صباح أمس الاثنين، في قاعة الشيخ زايد للمؤتمرات والمعارض في جامعة عجمان، وسط أجواء عمّتها السعادة والفخر بفرحة النجاح والتخرج، وفي ظل الإجراءات الاحترازية المفصلة في الدولة. وأعرب صاحب السموّ حاكم عجمان عن خالص شكره وتقديره للجهود الطيبة المباركة التي ظلت تبذلها قيادتنا الرشيدة، واهتمامها الكبير بالتعليم، ودعمها المتواصل له، وتهيئة البيئة المناسبة لمؤسسات التعليم العالي لأداء رسالتها، والقيام بدورها على الوجه الأكمل، مؤكداً سموّه أن صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السموّ الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، وضعوا التعليم ضمن أهم الأولويات في الأجندة الوطنية في الخمسينية الجديدة، باعتبار أن التعليم هو الرهان الحقيقي لدولة الإمارات في تحقيق تطلعاتها وطموحاتها التي لا تعرف المستحيل.

وقال سموّه: إننا في هذا اليوم نتذكر بالكثير من التقدير والعرفان والامتنان القيم والمبادئ التي غرسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والذي جعل العلم والتعليم المفتاح الذي ندخل به عصر التنمية الشاملة والتقدم الحضاري، وأذكر هنا قوله رحمه الله

(إن التعليم في الإمارات وبحق، إحدى العلامات المميزة للدولة).

وأضاف سموّه: يحق لنا أن نفخر بما تحقق للمواطن من بنية تعليمية حديثة، مواكبة للعصر، وتسليح الأجيال بالعلوم والمهارات والقيم، باعتبار أن بناء الإنسان الغاية الأسمى لكل تنمية وتطور، لصناعة المستقبل بكل عزم وثقة. وجدد صاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي تأكيد مساندته للأفكار والرؤى والتطلعات التي ترتقي بالتعليم، وتشجيع أبنائه الطلاب وتيسير كل العقبات التي تقف في طريق تحصيلهم العلمي وتفوقهم الأكاديمي، وتحقيق طموحاتهم، وتقدير عطائهم، وتثمين مبادراتهم وأفكارهم.

وقال سموّه: إن إمارة عجمان أصبحت منارة أكاديمية، ومركزاً تعليمياً بارزاً يحتضن العديد من الجامعات..مشيراً سموّه في هذا الصدد إلى أن حكومة عجمان تعد أن الجامعات تتكامل مع منظومة الحياة الشاملة التي تهدف إلى نهضة وتقدم الإمارة، وأن كل هذه الحلقات تتربط وتتكامل وتتفاعل مع بعضها لتحقيق إمارة نموذجية مثالية، تحقق الرفاه والسعادة للمواطنين، والمقيمين فيها.

وأكد سموّه أن تخريج دفعة جديدة من شأنه أن يضيخ دماء جديدة، وأفكاراً متجددة في المجتمع، ويجدد حيوية الجامعة ورسالتها المستمرة ويعزز مكانتها واحدة من أهم المؤسسات الأكاديمية والفكرية المبدعة في إمارة عجمان والدولة، وأن عطائها ما زال وفيراً، وأنها قادرة على رفد المجتمع بقدرات بشرية مؤهلة متخصصة، تسهم في حركة التغيير الاجتماعي..مشيراً سموّه إلى أن الخريجين يشكلون عنصراً أساسياً في التنمية المستدامة الشاملة.

ووجه صاحب السموّ حاكم عجمان، الشكر لمجلس الأمناء والهيئات التدريسية والإدارية والفنية والعاملين في الجامعة، كما هنأ سموّه الطلاب الخريجين وأسراهم بحصادهم المبارك الذي يتوج الجهود التي بذلت على امتداد سنوات من الدراسة الأكاديمية والتحصيل العلمي، لتحقيق التميز والتفوق والانطلاق نحو مختلف ميادين العمل والعطاء في كافة الساحات.

حضر مراسم حفل التخرج.. الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي رئيس دائرة التنمية السياحية، والشيخ راشد بن حميد

النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط، نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة، والشيخ الدكتور ماجد بن سعيد النعيمي رئيس ديوان الحاكم، واللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان، إلى جانب عدد من الشيوخ، ومحمد خوري المدير العام لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، والملحق الثقافي السعودي في الدولة، وأعضاء مجلس أمناء الجامعة ورؤساء ومديري الدوائر الحكومية وعمداء الكليات والأساتذة وأعيان ووجهاء البلاد وأولياء أمور الطلبة الخريجين، وضيوف الجامعة من كبار الشخصيات والمسؤولين.

وألقى الدكتور كريم الصغير، مدير جامعة عجمان، كلمة توجه فيها بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى صاحب السمو حاكم عجمان، على دعمه المستمر للجامعة، وإلى القيادة الرشيدة، كما أثنى على الجهود الدؤوبة والدعم الكبير الذي يقدمه سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، لخلق بيئة تعليمية تجمع بين الابتكار والمسؤولية المجتمعية، وتمكّن الشباب من تحقيق ذواتهم.

وألقى الخريج عبد الله الحمادي كلمة بالنيابة عن الخريجين، قال فيها: إنه لمن دواعي السرور والغبطة أن ننال اليوم شرف اللقاء براعي الجامعة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، فرعاية سموه الكريمة لهذا الحفل، تجسّد الاهتمام الكبير الذي يحظى به العلم وطلبته في دولة الإمارات من لدن قيادتنا الحكيمة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ، أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات.

عقب ذلك قام صاحب السمو حاكم عجمان، يرافقه سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، بتكريم 155 خريجاً من الفوج الثاني من الدفعة الـ32 من عام الخمسين، وتسليم شهادات التخرج لخريجي الدراسات العليا وأوائل الكليات، فيما قام سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي يرافقه الشيخ راشد بن حميد النعيمي بمتابعة توزيع الشهادات على الخريجين، وتكريم المتفوقين منهم.

وتلقى صاحب السمو حاكم عجمان، درع الجامعة بهذه المناسبة من الشيخ راشد بن حميد النعيمي نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة الذي قدم درعاً مماثلة لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان. (وام)